ولولا انها وقعت مضبه لاختطفها شياطين العسكر وخلعها براذق
زعفر وتهافتوا عليها تهافت الفراش وبدلوا كها نفائس النحاس في العراش
فادخلت يدها خباها وضمت الى صدرها كبابها وقالت افترعوا عنى
قيمران ما انت منى هولاء القوم ما معهم شي من الحروف ولا يملكوا غير
غير الاقباع والصوف صورهم مخلحه وبطونهم مصبحه ودراهمهم كنائس
ومخازنهم نفايس العرايس قال الاول منهم شعراً

ان هرالاترحمي حماشيشي ۔ صبرالحتى تحى حاشيشي
ما انا راضى عليك بطلى ۔ لو تبيعي الكنافة خيشي

وقال الاخر شعراً

ان هرا ما هذا الكنا المعرج ۔ يا احسن من وجهى الذى هو ابج
فدونك هذا الوجه هنابكسة ۔ خذ لتلا بالتناوس يعرج

فبيناهم في اثنى الكلام وقد تيحيل بينهم النظام اذ بغارة شعوا
وقد عقت عنها حرب البسوس بروا فقلت ماذا ان عقت العرب فقالوا
قد دخل محزم قصب فاختطفوه من على ظهر حامله وكسروا اربع
من انامله واقتسموه منافع ونشقوا به الايام اذ هو لصداع العقر
نافع شعرا

من جامع شمات الاسفل ۔ لقفات شمات الاعلا
اهل النيل والمحل قوم الفلحلح والتمثلا ۔ كم باسلاح جرباً اول
شيخ ماشى شعر وقلا ۔ عطبر بانقيب ومعزك ۔ كبكه الى سنار مهلا

وعلى مثل هذا فقس ورحم الله بنت الدبس شعراً

اهل قاعد بالمسابح ۔ يبن لونا من زرقة ۔ والنقيب في الباب كالح
كل يوم في حزوم ۔ كم فضايح من تقابح ۔ عند دجله حليقه
حول لا يح حقف فاضح ۔ طنبقة باطنبقه ۔ وكم اصفقكم هذا الجعاب
والهول الكثير من مصايب ما اشبههم بياجوج وماجوج الان هولاء العافهم عوج
نسال الله السلامه واللطف والصلاح امين انتهت نهار الجمع ١ اشوال ١٢٩١

وقال

وقال رحمه الله تعالى متغزلا

عن صبر قلبى يا عذول لا تسل ۔ فالحب قد قل احتياله
في حسن من اهوى فريد المقل ۔ حلو اللما ظبى الرماله
درى الثنايا في لماه العسل ۔ ترياق قلبى لا محاله
هواه ينفى عن فوادى الشغل ۔ راايدمع كثره دلامه
اذا انثنا فالرماح الاسل ۔ تسحله تحمل لاعتداله
نون الحواجب مع سهام المقل ۔ كلاهما للموت آله
حال ان يرمى بسهم قتل ۔ صبه وبهاه الجماله
الله حسبى من نواه والملل ۔ كم مجه تنبح وصاله
صبرى نفد ما اذ بقى لى امل ۔ الا التشفعات في حباله
وارجو الله ان يزيل العلل ۔ بالمصطفى طه وآله
عليه صلى وهو خير العمل ۔ تحظى باسرار الجلاله

وقال الضار رحمه الله تعالى هذه القصيدة وسماها بغية الظرفاء في سيرة الخلفاء

ضاعت الصعبه على الخلفا ۔ خبط عشوا الحسراح طغا
لا تصدق ان لم وفا ۔ حسبنا لا اله الا الله

لهم في كل ارض وما ۔ امروا عربا ولا عجما
انماهم في عما وظما ۔ حسبنا لا اله الا الله

قالوا ان الجن قد حضروا ۔ في القرابيع للبقر عقروا
وبشغل الكيميا ستروا ۔ كم ذهب لا اله الا الله

والخلايق كلهم رعبوا ۔ وبنى قيس لجتلوا احدبوا
والضريبه كل يوم خربوا ۔ كم دسوت لا اله الا الله

[illegible]